

"فاعلية استراتيجيات تریز في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها"

وعدا لله حاجي حاجي* و عبدالله علي إبراهيم** و جوان نُجْد نُجْد مهدي***
قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، أقليم كردستان-العراق
قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل-العراق
قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، أقليم كردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 8 شباط، 2023، تاريخ القبول بالنشر: 8 حزيران، 2023)

الخلاصة

هدف البحث إلى فاعلية استراتيجيات تریز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأعدادي في مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها، وللتحقق من أهداف البحث اعتمدت مجموعات متكافئة، مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجيات تریز، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الأعتيادية، تألف مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف العاشر من طلبة المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية قضاء سميل، حيث تكونت عينة البحث الأساسية من (72) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم اختيار (35) طالب وطالبة من مدرسة أفرو ستي لتكون المجموعة التجريبية، في حين تكونت المجموعة الضابطة من (37) طالب وطالبة تم اختيارهم من إعدادية هايدار. أعدت اختبار لمهارات التفكير الإبداعي، بدأت التجربة بتاريخ 2021/10/2، واستمرت لغاية 2022/1/6، وبواقع أربع حصص حسب المقرر. وعند الانتهاء من التجربة وتطبيق الأداة، وإجراء التعامل الإحصائي مع البيانات باستعمال (t. test)، بينت الاحصائيات وجود فروق ذو دلالة إحصائية والمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك قدمت مجموعة توصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تریز، التفكير الإبداعي. اللغة العربية.

مشكلة البحث

الأكاديمي التي أصبحت من الأمور الشائعة، كما أشار إلى ذلك الكثير من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية عند لقاءات الباحث بهم. حيث إن تدني الوعي والمستويات أصبحت من الأمور الشائعة، إذ أشار إليها كثير من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وذلك عند لقاءات الباحث بهم، وفي غالبية المراحل، ويشعر بذلك أولياء أمور الطلبة فضلاً عن المشرفين، وهو ما دعت إليه توصيات المؤتمرات المتعددة التي عقدت في هذا المجال. وهناك أسباب كثيرة ومتشعبة يرجع قسم منها إلى طرائق التدريس التي يتبعها المدرس، وإلى قلة تفعيل استخدام المهارات المطلوبة، أو إلى أسباب أخرى غير معروفة. وفي الوقت الراهن أصبح مجال الحل الإبداعي للمشكلات بما موضوع يثار الباحثين والمربين التي تتطلب من

تركز التربية الحديثة إلى نماء الوعي لدى المتعلم في المرحلة الإعدادية، وذلك باستخدام المدرس لمهارات أساسية كالأتصال والتواصل اللفظي والشكلي، فضلاً عن التمييز في استراتيجياته وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتدريس اللغة العربية، إلا أن الدلالات التي تبين واقع تدريس مادة اللغة العربية غير واضحة ومحددة المعالم بصورة عامة، وبصورة خاصة في إقليم كردستان، حيث أن الطلبة مازالوا يعانون من قلة استخدام مهارات اللغة العربية ومهارات التفكير، حيث لمس الباحث هذه المشكلة من خلال عمله بالتدريس، وما لاحظه من صعوبات تواجه الطلبة باللغة العربية وصعوبات فهم معاني الكلمات مما يؤدي إلى تدني الوعي والمستوى

3- يمكن أستفادة وزارة التربية من نتائج البحث والتوصيات والمقترحات الواردة فيها، وتطبيقها على المواد المقررة دراستها للمرحلة الاعدادية خاصة الصف العاشر الاعداددي.

4- استفادة طلبة الدراسات العليا من خطوات استراتيجية تيز وتطبيقها على دراساتهم .

اهداف البحث :

1-فاعلية استراتيجيات تيز في تنمية مهارة الطلاقة لدى طلبة الصف العاشر .

2-فاعلية استراتيجيات تيز في تنمية مهارة المرونة لدى طلبة الصف العاشر .

3-فاعلية استراتيجيات تيز في تنمية مهارة الأصالة لدى طلبة الصف العاشر .

4- فاعلية استراتيجيات تيز في تنمية المهارات الثلاثة لدى طلبة الصف العاشر .

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات فرق النمو لمهارة الطلاقة لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق استراتيجيات تيز، ومتوسط فرق نموها عن الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فرق النمو لمهارة المرونة لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها بحسب استراتيجيات تيز ، ومتوسط فرق نموها عن الذين يدرسون المادة نفسها حسب الطريقة الاعتيادية .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فرق النمو لمهاره الأصالة لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها بحسب استراتيجيات تيز، ومتوسط فرق نموها عن الذين يدرسون المادة نفسها حسب الطريقة الاعتيادية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فرق النمو لمهارات التفكير الثلاثة لدى

الفرد إبداعاً دائماً دائماً لمواجهةها . وتعد اللغة العربية لغة الاستفنتتاج والاشتقاق من المجالات الخصبه لتنمية الأبحاث. وعليه يمكن تحديد اشكالية البحث في السؤال الآتي : ما فاعلية استراتيجيات تيز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأعداددي في مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

أهمية البحث :

مما لاشك فيه أن جانب التربية والتعليم يشكل جزءاً مهماً في تكوين الحضارات وتطورها، وتعد الجانب الأساسي في بناء المجتمعات، وذلك بالاهتمام بمناهجها وطرائق تدريسها في المراحل الدراسية كافة، لانه نعرف أن اركان العلم تتكون من المدرس والطالب والمادة ، فلا بد من إضافة آلية أو وسيلة أخرى إليها لكي يصل المنهج بصورة صحيحة الى الطالب وهي توصيل المادة من اجل ايصال المعارف والمعلومات والمهارات الى الطالب . فهي تعد اداة المعرفة والمهارة من المدرس الى الطالب، فكلما كانت هذه الاداة ملائمة للموقف التدريسي وميل من الطالب ومناسبة لمستواه وذكائه كلما كانت الاهداف التعليمية محققة وذات فائدة بالغة، أي أن نجاح العملية التعليمية ترتبط بشكل عريض بالطرائق المستخدمة من المدرس، فالطريقة الملائمة والجيدة في الموقف التدريسي باستطاعته أن تحسن من مواطن الضعف لدى الطالب وكذلك المنهج . ومن الجدير بالذكر أن طرائق التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤدي الى نجاح المدرس في مهنته أو فشله فيها، وتدريب الطالب تدريباً كافياً على الطريقة المستخدمة. وتتأثر دافعية المدرس وتتأثر بالطريقة التدريسية، فالمدرس الذي يشعر بالحماس فإن كفاءته تزداد، مما يؤدي الى نجاح العملية فضلاً عن ذلك تتأثر شخصية المدرس في حجرة الدراسة بنجاح العملية التعليمية (الدليمي والوائل، 2003 : 13-14) . وبناءً على ما ذكر يمكن أن نوجز اهمية البحث فيما يأتي:

1- تطبيقها مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية.

2- من الناحية التربوية يمكن استفاد منها المشرفين والمدرسين والمتخصصين للمادة .

ويعرفه الباحث إجرائياً : وسيلة تساعد في الوصول الى حلول للمشكلة بطريقة ابداعية بتطبيق مبادئ استراتيجيات تريز (التجزئة - التماثل واللا تماثل - الربط -التغذية الراجعة -تغير اللون) .

ثالثاً : التفكير الإبداعي : عرفها كل من :

-عبيد (2000) بأنه :

التمكن من ايجاد افكار جديدة او حلول اصيلة تتسم بالجدة والمرونة (عبيد،2000: 95).

-قطييط (2011) بأنه :

نشاط عقلي مركب وهادف ويتميز بكمية مناسبة من الافكار (قطييط، 2011 : 58).

التعريف النظري للباحث : ايجاد أفكار جديدة لحل مشكلة ما بطرق ابتكارية غير مألوفة.

يعرفه الباحث إجرائياً : تمكن الطالب على انتاج عدد من الحلول لحل المشكلات .

خلفية نظرية:

في هذا الجزء من البحث سيتم الحديث عن متغيرات

البحث ونذكر باختصار عن ذلك كما يأتي :

من المعروف أن اللغة وسيلة التواصل بين البشر في جميع المجالات الحياتية كما أنها أداة للتعبير عن المشاعر والسلوكيات المعبر عنها سواء بالكتابة والتحدث او غيرها كما أنها وحدة مترابطة بين الامم والشعوب من خلالها يتم نقل العلم والثقافة والاخلاق وغيرها ... وقد أشار الحلاق (2010) إلى المجالات التي تتميز بها اللغة العربية ومنها :

1-الناحية العقيدية : هي لغة القرآن الكريم، ولغة الحديث النبوي الشريف، بواسطتها تجمع الامة .

2-الناحية الحضارية : بواسطته ترتقي الامم وترتقي الاجيال وتنقل المعرفة .

3-الناحية القومية: بواسطتها يرتبط أكثر من (200) مليون فرد، من حيث التفاهم والتعلم بين هؤلاء الأفراد، فتقوى من خلالها وحدثهم وقوميتهم العربية .

طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها بحسب استراتيجيات تريز، ومتوسط فرق نموها عن الذين يدرسون المادة نفسها حسب الطريقة الاعتيادية.

حدود البحث :

- الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر الاعدادي .

- المكان: مدارس الاعدادية التابعة لوزارة التربية في محافظة دهوك.

- الزمان: الكورس الاول للسنة الدراسية (2021-2022).

- المقرر: كتاب اللغة العربية /الدراسة الكوردية للصف العاشر الاعدادي .

تحديد المصطلحات:

أولاً: فاعلية:

عرفت بتعاريف عديدة منها:

-شحاتة والنجار(2003) بأنها:

"تأثير العوامل بعضها على بعض (شحاتة والنجار، 2003 : 23)

-خطائية (2005) بأنها:

وصول للغاية والتمكن على الانجاز والمقياس المعتمد على انجازها للغرض المطلوب (خطائية،2005: 61)

يعرفه البحث اجرائياً: حجم الأثر الذي يمكن ان يحدث نتيجة تطبيق استراتيجيات تريز على عينة البحث .

ثانياً: استراتيجية تريز: عرفها كل من :

-سافرانسكي (2000) :

عبارة عن نظام متكامل تستند إلى قواعد منظمة للوصول الى الغاية. (40: Savransky,2000)

-الزهيري (2009) بأنها :

ترتيب الافكار المنطقية باستدعاء المعلومات ومن ثم تنقيحها باكمل صورة على نحو مسبق (الزهيري ،2009: 18)

-القاضي (2012) بأنها:

آلية متكاملة تهدف الى الحل الامثل للمشكلة (القاضي، 2012).

المشكلات، وكلمة تركز تختصر جملة طويلة من خلال جمع الاحرف الاولى لكلمات تلك الجملة (TRIZ)، وهذه الجملة هي: (Teoria Resheipy Izobreateiskikh) (Terninko&others Zadatch، 2000: 5).

بناء على ما ذكر نلاحظ من المفترض اختراع الية تناسب عقول المتعلمين في الوقت الحاضر بحيث تصبح وسيلة ضرورية في تعليم المواد الدراسية كافة لاسيما اللغة العربية باعتبارها لغة تدرس في كافة المراحل الدراسية الاساسية ولافتقار الطلبة الكورد الى مهارات استخدام هذه اللغة في العصر الحالي لكي يلهم العصر ورغبات المتعلمين وامالهم وما يترتب على ذلك في رفع المستوى الثقافي للطلبة الى المستويات المطلوبة . تشير الدراسات الى ان اللغة احدى المسالك المهمة للتفكير، لات خلالها يقون الفرد لكافة العمليات العقلية من تفسير وتحليل وتفسير ونقد الى الانتاج الحضاري والفكري . كما أن اللغة تعد سبيل حفظ الإرث الفكري لأي مجتمع من المجتمعات بالاضافة انها السبيل للتعبير عن الانتاج الفكري بكافة صوره، فمن خلال اللغة تتكون أفكار الانسان وبها يعبر عن أفكاره الابداعية لتوضيح الصورة للاخرين، ولهذا فإن القصور اللغوي يؤدي الى فشل الابداع في التفكير والتعبير عنه، فيمكن القول أن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة طردية . (الجعافرة، 2014 : 122). لقد أشارت الكثير من المصادر بأن هناك علاقة عضوية بين اللغة والتفكير، حيث تدور معظم هذه الآراء حول الوظائف الإدراكية العليا مع الذاكرة والانتباه والخيال واللغة في مقابل الوظائف العقلية الدنيا (أو الجسدية) كالغرائز والانفعالات. وان العملية الفكرية نشاط داخلي يحصل في مواجهة المواقف أو المشكلات . فالوظائف الادراكية والمهارية متكاملة ومتلاحمة ، وتنضج العلاقة بين اللغة والتفكير بأن معظم اختبارات الذكاء ولاسيما تلك المرتبطة بالامكانيات الذهنية ، كما ان الفرد المتسم بمهارة عالية من فنون اللغة يكون السرع للوصول الى حل المشكلات ، بالاضافة الى الطلبة الذين يشعرون نقصا من القدرات اللغوية تظهر آثار عجزهم اللغوي في أدائهم المنخفض على اختبارات الذكاء

4-الأهمية العالمية: فهي ذات شهرة وانتشاراً كبيراً وذلك لان الموقع والمحل الذي تلعبه في تنقل الثروات بالاضافة إلى السياحة واحتكاك العرب بغيرهم من غير الناطقين بها.(الحلاق، 2010 : 39)

وتكمن أهمية اللغة العربية بأنها من اللغات الخالدة، لارتباطها بالقران الكريم الذي تعهد الله بحفظه، وهذا مادفع العالم ولاسيما المسلمين الاهتمام بها والحفاظ عليها من سلامة نطق الكلمات وتفهم معانيها وتطوير مناهجها لتلائم مع الواقع الحالي ولأستفادة غير الناطقين بها. ويتطلب اليوم تعليم هذه اللغة وتعلمها للناطقين بغيرها تركيزاً تاماً ووعياً عميقاً لذلك فإن التقاء اللغة أصبحت أكثر واقعية وقابلية للتجسيد عن طريق التي تصلك وتربطك ، وبطريقة أسرع، فلا بد من السعي إلى الاستفادة القصوى من الانترنت وما تقدمه من تقنيات تعدد الوسائط لخدمة تعليم وتعلم العربية لمن يريد ذلك. وخاصة طلبتنا الكورد، من أجل رفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والسياسي بالاضافة إلى محاولة سد الثغرات امام الطلبة لأيجاد الحلول المقترحة والمناسبة (بلعاسي، 2017 : 111)

مفهوم وطبيعة استراتيجية تركز:

تعرف استراتيجية تركز بأنها نشاط منظم ذا توجه انساني يستند الى المعرفة ، وتهدف إلى حل المشكلة بطريقة إبداعية(سالم، 2009 : 72). في الوقت الحالي يقع الدور الاعظم على المعلم باعتباره سيد الموقف في الحجرة الصفية وهذا ما يؤكد عليه العديد من التربويين الذين اخترعوا استراتيجيات وطرائق تدريس مبتكرة لتعلم اللغات وفي هذا الصدد يورد الحريري (2010) بان التربويين اعتادوا اليات مبتكرة تناسب مستويات مختلفة من المتعلمين ليحقق المطلوب ، وتؤكد تلك النظريات على وجوب إشراك الطلبة في عملية التعلم لأنه يؤدي إلى نتائج أفضل (الحريري، 2010: 15) ، (الخالد، 2010: 6) .

ونظرية تركز من ابرز النظريات التي قدمت حلولاً ابداعية للمشكلات والمعوقات التي تواجه الفرد في عمله او الروتين المستمر الذي يمارسه من خلال خطوات وطرق تنهي تلك

وباعتبار الأبداع أداة اساسية لمساعدة الانسان كي يقف بوجه مشكلات الحياة اليومية المختلفة (الهويدي، 2004 : 21). والإبداع الحقيقي لايعني التكيف مع البيئة، وإنما أن نكيف البيئة حسب حاجتنا ورغباتنا وحتى يكون الانسان مبدعاً، فإنه عليه أن يحلم أحلاماً خيالية واسعة (حبش، 2005: 34).

مكونات الابداع :

تقسم مكونات الابداع حسب طبيعة المادة والسمة الابداعية الى مجموعة مكونات هي :

أولاً/ الموقف الابداعي :

يتضمن الموقف الابداعي المسببات والعوامل الفيزيقية للفرد والجماعة، ويرى العالم تورانس من خلال استنتاج بحوثه في المجتمعات الاسيوية الى ان هناك ملايين الافراد ممن يتسم بالابداع والابتكار والتميز (خصاونه، 2008)

ثانياً/ السمات الشخصية للمبدعين :
هناك جملة صفات للمبدعين منها :

1-الاستقلالية : بمعنى ذلك أن لايتكل على من حوله في جميع الاقوال والاعمال وانما عليه ان يكون له مسار خاص في الحياة بالاعتماد على الافكار والمبادئ والسلوكيات المعتمد بها .

2-الخيال الواسع : بالتفكير والتأمل يوصل الى الحلول الغير المألوفة.

3-تحمل الغموض:اي مواجهة الصعوبات والوقوف عند المشكلات وعد النفور منها، عليه ان يتمالك بمقدرة عالية من الصبر.

4- حب الاستطلاع : معرفة الاشياء بطرح اسئلة متعددة.

5-العقل المفتوح : تقبل النقد ووجهات النظر المتفاوتة والسعي الى ايجاد المطلوب.

6- ادارة حسلقات النقاش المتنوعة والمختلفة .

7-الاندفاع الى المواقف الصعبة والمشاكل المعقدة .

8- المرونة في التعامل مع الصعوبات.

9-الاهتمام بالطلاقة اللفظية الكبيرة التي ثحثه في الرد على الاستفسارات العديدة .

بينما يرتفع مستوى آرائهم مع ارتفاع مستواهم اللغوي . (حرزالله، 2011 : 145-147). وتعد المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة جداً لدى الطلبة لاسيما هذه المرحلة فترة النشاط العقلي السريع، أي ان المتعلم في هذه الفترة يصبح قادراً على تفسير الاشياء والأخذ بمسبباتها والتوافق مع ذاته وبيئته بسرعة اكبر، بالتأمل والتفكير وبشكل جيد يتسارع نمو التفكير في هذه المرحلة العمرية وتنضج قدراتهم على الاستدلال والتجريد والتحليل والتكيب والاستنتاج مع تبلور قدراتهم على اتخاذ القرار وذلك مايلزم المدرسين استخدام طرائق تدريسية تساند الطلبة بما يتلائم مع خصائص نموهم (المنداوي، 2005 : 297-298) (الشطل، 2006 : 34)

خطوات تطبيق النظرية

اولا: تحديد المشكله .

ثانيا : إعادة صياغة المشكلة بتحليلها.

ثالثا: التأمل عن حلول جديدة جيدة لمشكلات سابقة ومشابهة.

رابعا: تقييم الحلول وتنوعها من خلال النظر لحلول مشابهة

يمكن تعمم عليها المشكلة . يتضح مما ذكر أن الآليات

المعتمدة في تريب هي اليات مطورة يمكن اعتمادها في حل

المشكلات بطرق إبداعية مبتكرة للمعوقات والمعوقات

وبخاصة تلك التي تحمل تناقضات تقنية او فيزيائية مثلا اعتمادا

هلى الدراسات السيكولوجية التي تتناول القدرات الإدراكية

على اليات التفكير العليا لتخيل والابداع للفرد والجماعة .

(الشطل، 2006: 14).

الأبداع : الابداع لغة مشتق من الفعل أبداع الشيء اخترعه.

ابدعت الشيء وابدعته أي استخرجته وأحدثته. والابداع

يعني الخلق او شي جديد. والمبدع هو بلفعل وليس بالقول.

عرف منسي الابداع أنه إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة

ومن المعروف سابقاً أن للإبداع دور بارز في حياة الأمم

وتقدم حضاراتها حيث منذ القدم كانت الشعوب والامم تظهر

اعجابها وتقديرها للأعمال التي يقوم بها بعض الأفراد والتي

يصعب على الكثيرين القيام بها . وتكمن تقدير الأمم لهؤلاء

المبدعين لما في أفعالهم من أهمية في تقدم هذه الأمم،

10-المقدرة على افكار جديدة من القديمة (سعادة

،2003: 98)

التفكير الابداعي :

هي أحد الانماط الراقية للنشاط الانساني والتي اصبحت مبلغ اهتمام الكثير من الدول المتقدمة والمتحضرة في الوقت الراهن ، كونه يات طريقاً للتعلم والتقدم وتحديات المستقبل، لذلك اصبح تقدم هذه الدول مرهوناً بتقدم وتطوير القدرات الابداعية لافرادها، مما جعلتها تعد مسألة تعليم التفكير الابداعي في المدارس والجامعات ذات أهمية بالغة في تحديات المستقبل في عالم اصبح فيه التركيز على سرعة الانجاز ودقته المعتمد على التفكير والابداع.(المشرفي، 2005 : 35). ويؤكد الطبطبي (2004) أن التفكير الابداعي هو افضل انواع النشاط الانساني، حيث الانفجار العلمي والتقدم التكنولوجي الذي نلاحظه اليوم هي حصيلة القدرات الابداعية والتطويرية عند الفرد، فكلها تحتاج الى فنتفكير ايداعي لكي يسيطر عليها . فمن هذا المنطلق علينا ان نناشد من اجل تطوير الاجيال القادمة والث على ذلك (الطبطبي، 2004 : 57). ويشير المحيسن(2011) الى ان هذا النوع من ذات الكفاءات المتقدمة، إذ يتضمن قدرة الفرد على ايجاد مواد واشياء لم تكن في الحسبان.(المحيسن، 2011 :46). لذلك نرى أن هذا النوع من الاليات المعقدة والتي توجه العقل في الكشف عن حلول جديدة او ابتكارات اصيلة ومما يتميز به هذا الشكل من اشكال التفكير لاحتوائه على تعريفات منها المهارية والجسدية وغيرها تحصر حالة ذهنية جديدة ولذلك يصفه الباحثون بتعبيرات عديدة من الناحية الاجرائية كالتفكير المنتج حيناً او المتباعد احياناً واخرى يطلق عليها الادراك الايجابي. وهناك مجموعة من المهارات يتميز بها التفكير الابداعي منها :

اولاً: الطلاقة :

تعني المقدرة على انتاج الأفكار او الآراء عند الاستدعاء إليها بالإضافة الى قدرتها على السرعة المناسبة في انتاجها . وتتضمن في محتواها عمليات المعرفة واسترجاع لمعلومات او

خبرات ومفاهيم سابقة في تعلمها. وتوصل الباحثون الى تشخيص عدد من اشكال الطلاقة :

أ-الطلاقة اللفظية:

-كتابة كم هائل من الكلمات الي تبدأ بحرف معين وتنتهي به.

-كتابة كم هائل من الكلمات التي تضم ثلاثة أو اربعة أحرف (ك ، أ ، ن)

-كتابة كم هائل لكلمات المكونة من عدد من الحروف تبدأ بنفس الحرف وتنتهي به.

ب- طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية مثل :

-كتابة عدد من الاستخدامات الممكنة لشيء أو حاجة.

-كتابة النتائج المترتبة على حدث او قضية .

ج-طلاقة الاشكال :

هي القدرة على الاستجابة لمثير وصفي او بصري مثل :

-تكوين اقصى مايمكن من الاشكال او الاشياء بواسطة دائرة معلقة او خطوط متوازية .

ثانياً : المرونة :

وهي المقدرة على طرح افكار مختلفة من غير الافكار المتوقعة عادة، وتوجيهه او تحويل مسارها حسب الموقف. والمرونة تقابل الجمود الذهني والذي يعني الاعتماد على انماط تفكيرية تم تحديدها سالفاً وثابتة غالباً . ومن اصنافها : الـتومادتيك، والكيف عن مفاهيم قديمة او علائق لمعالجة مشكلة جديدة ، وتتمثل في :

-كتابة قصة قصيرة لا تحتوي على أي فعل مضارع مثلاً.

ونرى في المرونة أن الاهتمام يركز على استدعاء الافكار المختلفة ، بينما الطلاقة يعتمد على مدى امكانية كمية الكلمات دون الالتفات الى طبيعة الكلمات.

ثالثاً: الاصالة :

وهي اكثرها اتصالاً بالاختراع او بالتفكير الابتكاري، والاصالة جدة وتفرد وابتكار وتشكل الاصالة عاملاً مشتركاً بين المفاهيم. (جروان، 2007 : 76-79) .

رابعاً: الافاضة

يقصد بها اضافة تفاصيل حديثة ومتنوعة لفكرة او حل موضوع او غير ذلك بغية تطويرها وتنفيذها . (جروان، 2007 : 76-79) .

خامساً : الحساسية للمشكلات :

يقصد قدرة الفرد على تحسس المشكلات او الصعوبات او البحث في عناصر البيئة التي تشكل الموقف . ان الاحساس بالمشكلة يمثل اولى الخطوات عملية البحث عن حلول وبعد ذلك تضاف معارف جديدة او تحسينات وتعديلات على معارف موجودة ومنتجات وترتبط بمقدرة حساسية المشكلات متابعة الاشياء الغريبة او المحيرة حيال هذا الوضع (جروان، 2007 : 76-79)

دراسات سابقة :

سيعرض الباحث بعض الدراسات التي أطلع عليها والتي لها علاقة بمتغيرات البحث من خلال اعتماد نماذج واستراتيجيات تعليم محددة ومنها استراتيجية تيز:

1- دراسة طراد (2011): هدفت الدراسة معرفة أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، حيث تألفت عينة البحث من (60) طلبة بواقع (38) طالب و (22) طالبة قسم الى أربعة مجاميع حيث قسم الطلاب بصورة عشوائية الى تجريبية وضابطة بواقع (19) طالب للمجموعة الواحدة وقسمت البقية بصورة عشوائية حيث (11) طالبة للمجموعة الواحدة . وبعد تطبيق مقياس تورانس على افراد العينة تبين للباحث مجموعة استنتاجات اهمها تأثير البرنامج التعليمي على التفكير الابداعي لصالح المجموعات التجريبية لكل من الذكور والاناث . (طراد، 2011 : 21-22)

2- دراسة سعاد (2017): هدفت الدراسة إلى أهمية نظرية تيز على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، تألفت عينة البحث من (200) تلميذ وتلميذة في المدارس الابتدائية في الجزائر حيث قسم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدم مقياس تورانس للتفكير الابداعي واعتمدت على المنهج الميداني القائم على المعالجة للبحث واستخدمت اختبار التائي وتحليل التباين (سعاد، 2017 : 134).

3-دراسة يوسف (2018): هدفت الدراسة الى تاثير برنامج تدريبي مستند إلى نموذج سكامبر لمهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف العاشر، وقد شملت (64) من طلاب الصف العاشر في ثانوية الزرقا حيث تم تقسيم الطلاب الى تجريبية وضابطة اعتمدت على مقياس تورانس للحل الابداعي وبرنامج تدريبي مستند الى نموذج سكامبر واستخدم الباحث الاختبار التائي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون (يوسف، 2018: 2)

منهجية البحث وإجراءاته :

تم اعتماد المنهج التجريبي، لذا قسم الباحث الطلبة إلى مجموعتين تجريبية والاخرى ضابطة، واجرى التكافؤ بينهما في مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث.

مجتمع البحث : يتألف المجتمع المحدد لهذا البحث من كافة المدارس الأعدادية التابعة لمديرية تربية قضاء سميل والتي تبلغ عددها (40) مدرسة وعدد طلبة الصف العاشر فيها (4158) طلبة .

عينة البحث : اختار الباحث بشكل عشوائي مدرستين أساسيتين لإجراء البحث عليهما وهما مدرسة أفرو ستي وعدد طلبة الصف العاشر (35) طلبة ومدرسة هايدار للضابطة وعدد الطلبة (37) طلبة كما موضح في:

جدول (1): عدد طلبة عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد

المدرسة	المجموعة	المتغيرات	العدد	(الراسمين)	المجموع
أفرو ستي	التجريبية	استراتيجية تميز	37	2	35
هايدار	الثابتة	الطريقة الاعتيادية	40	3	37
					المجموع
					72

أدوات البحث:

تم أعداد اختبار لمهارات التفكير الابداعي لغرض قياس مستوى الطلبة من تلك المهارات قبل تنفيذ التجربة وبعدها. والاختبار وسيلة منظمة تكشف مدى فهم الطالب للمواضيع التي تم تدريسها، بالاعتماد على اجابة الاسئلة المعدة لهذا الغرض(النجار،2010: 85)، وبسبب عدم وجود اختبار جاهز قام الباحث بما يلي:

1. قراءة الدراسات ذات الصلة

بعد الاطلاع على مجموعو من الرسائل ذوات الصلة

كدراسة كل من : تورانس (1966) ، وخيرالله (1984) والتميمي (2007) ، وعبدالكريم (2014) . تم وضع جملة من القواعد منها :

أ-ارتباط مواضيع الاختبار بالموشرات السلوكية لكل مهارة .
ب-مفهومة وواضحة الصياغة .
ج-مراعي مستوى المتعلمين .

2. تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار الى قياس مستوى الاداء للطلبة الذين يشكلون مجموعات البحث في مهارات التفكير الابداعي.

3. فقرات الاختبار :

تم صياغتها لنوع الذي يتطلب اجابة قصيرة لفقراته بكلمة او جملة والذي يطلق عليه المقال القصير (الكسباني،2010 : 79)، وقد راعى الباحث في صياغة فقراته تغطيتها لمهارات التفكير المطلوب تنميتها ومناسبتها مع خصائص نمو الطلبة لتلك المرحلة الدراسية مع مناسبتها لفكرة الابتكار، ولانه لاتوجد اختبار التفكير الابداعي متوفر شروط وبيلاء المقررة من كتاب اللغة العربية للصف العاشر، اعد الباحث اختبارا مؤلفة من (7) أسئلة وكل سؤال يتألف من (5) فقرات، وبعد

قرأته من قبل مختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومشرفي متخصصي في اللغة العربية وعدد من مدرسيها، وعند الموافقة عليه جهز الاختبار وامام كل مهارة مجموعة من الفقرات التي تلائم تلك المهرة لذلك بلغ مجموع الدرجات 175 درجة حيث ضمن 32 فقره مهارية .

4. تعليمات الاختبار :

جملة من الارشادات ضرورية للطلاب لكي يستطيع ان يجاب بالطريقة المناسبة مع مراعاة الوقت المخصص للامتحان (علام،2009: 125) .

معايير التصحيح وحساب الدرجة:

يتطلب اختبار مهارة التفكير الابداعي وتقدير الدرجات الختامية اعداد معيار لحساب الدرجات وبعد التحري والاطلاع عدد من الدراسات والأديبات ذات العلاقة ، اعتمد الباحث المعايير على وفق الآتي:

1- تعد الفقرة صحيحة :

أ- إذا اجاب الطالب على ثلاث فقرات صحيحة فأكثر في كل سؤال.

ب- يحرم الطالب من الدرجة اذا ترك السؤال .

2- وضع درجة واحدة لكل فقرة صحيحة من كل سؤال.

3- فرز البيانات في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض لغرض التعامل معها احصائيا.

ثبات تصحيح الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على مدرسة أخرى من غير عينة البحث وبعد مضي (14) يوماً تم تطبيق الاختبار على العينة، وقام الباحث بتصحيح الاختبار وحلل نتائجه باعتماد معامل ارتباط بيرسون فكانت :

جدول (2): توزيع الحصص الأسبوعي

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
السبت	التجريبية	الثانية	8.45
		الرابعة	10.20
الأحد	الضابطة	الثانية	8.45
		الرابعة	10.20
الثلاثاء	التجريبية	الثانية	8.45
		الرابعة	10.20
الأربعاء	الضابطة	الثانية	8.45
		الرابعة	10.20

(5) المدة الزمنية:

بدأت في يوم السبت الموافق 2021/ 10/ 2 وانتهت يوم الخميس الموافق 2022 / 1 / 6.

سادساً: الخُطط التدريسية:

اشتقت في تلك الموضوعات وبعد دراسة قسم منها في دراسات سابقة ومثلها من الادييات ذوات العلاقة واستشارة عدد مدرسي اللغرية ومدرساتها بالاضافة الى المشرفين الاختصاص في مجال اللغة، صمم الباحث (48) خطة تدريسية بواقع (24) خطط بحسب استراتيجية تيز، ومثلها وفق الطريقة الاعتيادية . والتقى الباحث بعدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها المستمرين بتدريس اللغة العربية في صفوف المرحلة الاعدادية وتباحث معهم في الخطوات التي يتبعونها في تدريس مادة اللغة العربية. وعند الانتهاء من اعداد الخطط للمجموعتين عرضها عدد من الاختصاصين لبيان صلاحيتها والاخذ بملاحظاتهم واراتهم .

سابعاً: تنفيذ التجربة:

بدأ بتنفيذها في الكورس الدراسي الأول يوم السبت الموافق 2021 / 10/2

لمجموعتي ، حيث درس طلبة المجموعة التجريبية بحسب استراتيجية تيز في ضوء الخطط المصممة اما الاخرى بالطريقة الاعادية وبمعدل (8) دروس في الأسبوع بواقع (4) دروس لكل مجموعة بحسب تدريس حصصهما الجدول)

(12)، واستمرت التجربة طيلة الكورس الدراسي الأول (12) أسبوعاً.

تطبيق الاختبار:

طبق الباحث اختباره المعد للتجربة على عينة البحث في اليوم نفسه بتاريخ (2022/1/4) وبمساعدة مدرس المادة، بعد ان تم اكمال المهملة (الكسباني، 2010 : 79)، وقد نبهني صياغتها ان تلاءم مهارات التفكير الابداعيا جميعها، و تتناسب مع مستويات متعلمين في الصف العاشر وتلائم مفهوم الابداع ، ولعدم توافر اختبار التفكير الابداعي تلاءم كتاب اللغة العربية للصف العاشر الاساس اعد الباحث اختبارا مكون من (7) أسئلة وكل سؤال يتألف من (5) فقرات، وتم عرضها علمجموعة من المختصين للغة وطرائق تدريسها ومشرفي اللغة العربية ومدرسيها، وبعد ان تمت الموافقة على المقياس المعد قام بتجهيز الاختبار ومثلت كل مهارة رئيسة من مهارات التفكير مجالا مناسباً لكل مجال منها واشتمل على اكثر من ثلاثة ابعاد يندرج تحت كل بعد منها عدداً من الفقرات التي تقيس المهارة الرئيسية الممثلة في هذا البعد وعليه بلغ مجموع الفقرات(32) فقرة اذ اشتمل كل موضوع من الموضوعات على (5) فقرات ، وكان مجموع درجات الاختبار (175) درجة ، اذ جعلت لكل فقرة من فقرات الاختبار (5) درجات.

نتائج البحث:

الهدف الأول:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط فرق النمو في التفكير الإبداعي لمهارة الطلاقة عند طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها بحسب استراتيجيات تريز، وبين الأخرى الذين يدرسون المادة نفسها بحسب التدريس الطريقة

الاعتيادية. ولأجل التأكد من صحة ذلك استخرج الباحث المتوسط الحسابي للانحراف المعياري للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات نمو مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي عينة البحث، فأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي فرق النمو في درجات هذا المتغير، ولاختبار الدلالة المعنوية لهذا الفرق، قام الباحث بتطبيق الاختبار (t.test)، وأدرجت البيانات كما في.

جدول (3): لدلالة الفرق بين متوسطي فرق النمو في اختبار نمو التفكير الإبداعي لطلبة البحث لمهارة (الطلاقة)

المجموعة	العدد	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة عند مستوى 0.05
		المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	35	4.114	2.048	11.422	68.942	دالة
الضابطة	37			14.347	54.864	

يبين بان القيمة التالائية المحسوبة الظاهرة في الجدول أعلاه قد وصلت (4.114) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.048) وقيمة سيكما (0.001) sig وبدرجة حرية (70). وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فرق النمو لاختبار مهارة الطلاقة لطلبة مجموعتي البحث، ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية.

الهدف الثاني:

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط فرق النمو لمهارة المرونة عند طلبة المجموعة

التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها بحسب استراتيجيات تريز، ومتوسط فرق نموها لدى المجموعة الأخرى بالطريقة الأعتيادية ولأجل التأكد منها استخرج الباحث المتوسط الحسابي للانحراف المعياري للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات نمو مهاراتها فكشفت النتائج وجود فرق بين متوسطي فرق لهذه المهارة، ولاختبار الدلالة المعنوية لهذا الفرق، قام الباحث بتطبيق الاختبار (t.test)، وأدرجت البيانات كما في:

جدول (4): الفرق بين متوسطي فرق النمو في اختبار نمو التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي البحث لمهارة (المرونة)

المجموعة	العدد	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة عند مستوى 0.05
		المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	35	5.010	2.048	13.900	70.685	دالة
الضابطة	37			14.374	53.973	

التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها بحسب استراتيجيات تريز ، ومتوسط فرق النمو في التفكير الابداعي لدى المجموعة الاخرى. ومن أجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي الانحراف المعياري للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات نمو مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي عينة البحث ، فأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي فرق النمو في درجات التفكير الإبداعي لمهارة (الأصالة)، ولاختبار الدلالة المعنوية لهذا الفرق ، طُبق الاختبار (t.test)، وأدرجت :

في الجدول أعلاه قد بلغت القيمة (5.010) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.048) وقيمة سيكما sig (0.001) وبدرجة حرية (70). وهذا يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط فرق النمو لاختبار مهارة المرونة لطلبة مجموعتي البحث، ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية.

الهدف الثالث:

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط فرق النمو لمهارة الأصالة عند طلبة المجموعة

جدول (5): الفرق بين متوسطي فرق النمو في اختبار نمو التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي البحث لمهارة (الأصالة)

الدلالة عند مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
0.05	2.048	5.178	12.971	69.914	35	التجريبية
دالة			14.517	51.918	37	الضابطة

بحسب استراتيجيات تريز ، ومتوسط فرق النمو لطلبة المجموعة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية . ولأجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي الانحراف المعياري للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات نمو مهارات التفكير الإبداعي لطلبة عينة البحث ، فأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي فرق النمو في درجات التفكير الإبداعي للمهارات الثلاث ، ولاختبار الدلالة المعنوية لهذا الفرق ، قام الباحث بتطبيق (t.test)، وأدرجت كما في .

الجدول أعلاه قد بلغت (5.178) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.048) وقيمة سيكما sig (0.001) عند المستوى (0.05) وبدرجة حرية (70). وهذا يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط فرق النمو لاختبار مهارة الأصالة لطلبة مجموعتي البحث، ولمصلحة طلبة المجموعة الخاضعة للتجربة.

الهدف الرابع:

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط فرق النمو للمهارات الثلاثة عند طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها

جدول (6): لدلالة الفرق بين متوسطي فرق النمو في اختبار نمو التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	المتوسط الحسابي للفرق	المتوسط الحسابي		العدد	المجموعة
	القبلي	البعدي			القبلي	البعدي		
0.05	2.048	4.206	1.788	35.515	79.400	43.885	35	التجريبية
دالة			3.859	13.622	63.297	49.675	37	الضابطة

في الجدول أعلاه قد بلغت (4.206) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.048) وقيمة سيكما sig (0.001) عند المستوى (0.05) وبدرجة حرية (70). وهذا دليل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط فرق النمو لاختبار مهارات التفكير الابداعي لطلبة مجموعتي البحث، ولمصلحة طلبة الخاضعة للتجربة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية استراتيجيات تريز لديهم بفضل المرونة في التفكير والمشاركة والاستنتاج والابداع والثقة بالنفس وأخذهم دور المدرس في تعليم أحدهم الآخر مما ساعد على إكساب الطالب مهارات التفكير الابداعي.

و يرى الباحث أن المهارات قد ساعد الطلبة على التام الطالب المعرفة المطلوبة كما ساعد على نمو وتطور التفكير لديهم من المهارات اللازمة اثناء تحليل ومناقشة المواضيع المقررة دراستها كما ابدت فرص في الحوار والنقاش وإبداء الرأي والتشجيع والابداع وزرع الثقة بالنفس بين الطلبة انفسهم ، هذا ما انعكس ايجابياً على مهاراتهم النمائية وجعل دور الطالب في الصف دورا ايجابيا فعالاً يستطيع المشاركة والنقاش والنقد والتحليل دون تردد او تلكأ.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (دراسة طراد، 2011) و(سعاد، 2017) و (يوسف، 2018)

و في هذا الصدد تشير الخرايشة(2018) الى الدور التي تلعبه هذه المهارات رفع المستوى الدراسي والسير بها نحو تحقيق الاهداف ، كما أضافت الى أن هذه المهارات اتاحة الفرصة للمتعلمين في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ونقد تلك الافكار والتعبير عنها بحرية ثم التوسع عن تلك الافكار مما أسهم بوضوح للوصول الى اجابات مدروسة ومقتنة تتسم بالمرونة والاصالة مما أثر ايجاباً على تحصيلهم.

(الخرايشة، 2018: 41).

ومن نتائج الدراسة بين للباحث عدد من الاستنتاجات

منها فاعلية استراتيجيات تريز في تنمية مهارات القراءة

الابداعية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي . كما اوصى

الباحث بعدد من التوصيات منها اقامة دورات تدريبية لمدرسي

ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الاعدادية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها هذه الاستراتيجية ، واستكمالاً للدراسة فقد اقترح الباحث عددا من البحوث المستقبلية .

المصادر

ابو جادو ، صالح مُجّد ، ومُجّد بكر نوفل (2007)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الاردن

آل عامر، حنان سالم عبدالله(2009)، نظرية الحل الإبداعي للمشكلات تريز Triz، ديونو للطباعة والنشر، عمان- الأردن.

البطش ، مُجّد وليد و أبو زينة ، فريد كاكل (2007)، مناهج البحث العلمي _ تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .

جروان، فتحي عبدالرحمن(2007)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

حبش، زينب(2005)، التفكير الأبداعي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله -فلسطين.

الحريري ، رافدة (2010)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

الحلاق، علي(2010)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس.

الحمزة ، غادة شريف عبد(2013)، أثر استخدام التدريس التبادلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، العدد (10) ، (ص ص: 276- 283) ، بابل - العراق.

الخالد ، عامر خالد عكيد (2010) ، أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف العاشر الاعدادي في قواعد اللغة العربية و تنمية دافعتهم لتعلمها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دهوك ، كلية التربية ، أقليم كوردستان العراق

الخرايشة، نانسي مُجّد جميل(2018)، أثر استخدام بعض مهارات

التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي

والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس

الخاصة في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية قسم الإدارة

والمناهج، عمان- الأردن.

- خطاوية، عبدالله مُجَد (2005)، **تعليم العلوم للجميع**، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.
- الزهيري، كامل كريم عبيد(2009)، **فاعلية تصميم(تعليمي- تعلمي) على وفق نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الخامس العلمي في مادة الكيمياء، أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد-العراق
- السرور، نادية هائل(2005)، **تعليم للتفكير في المنهج المدرسي**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- سعادة ، جودت احمد (2003): **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** ، ط3 ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان - الأردن .
- الشطل، عطا حسين(2006)، **آليات الحلول الإبداعية للمشكلات نظرية تريبز**، برنامج تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة - السعودية.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، كلية التربية، دار المصرية اللبنانية، جامعة عين شمس، القاهرة - مصر.
- عطية، محسن علي (2008)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- علام ، صلاح الدين محمود (2009) **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان - الأردن .
- غانم، محمود مُجَد(2004)، **التفكير عند الأطفال**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الكسباني ، مُجَد السيد علي (2010) **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس** ، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية- مصر .
- المحيسن، إبراهيم (٢٠٠٠)، **تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة تجريبية**، ع (١٦) صص(٣٤٩ - ٣٨٣)، كلية التربية، جامعة قطر.
- المشرفي، انشراح(2005)، **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة -مصر.
- ملحم، سامي مُجَد(2002)، **مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- النجار، نبيل جمعة (2010) **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS**، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- الهيدي، زيد(2004)، **الأبداع ماهيته اكتشافه وتنميته**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.
- Terninko، John & Zusman، Alla & Zoltin، Boris(2000). **Systematic Innovation- An Introduction to TRIZ- Theory of inventing problem solving**. United States of America: CRC Press LIC
- Bowyer، Dennis(2008). **Evaluation of the Effectiveness of TRIZ Concepts in non technical Problem-Solving Utilizing A problem Solving Guide**، ERIC NO. ED 3296842.
- Fey، victor & Rivin، Eugene (2005) **“Innovation on Demand”**، idgk.e University Press، New York.

THE EFFECTIVENESS OF USING TRIZ STRATEGIES IN DEVELOPING CREATIVE THINKING IN ARABIC FOR NON-NATIVE SPEAKERS.

WAADULLAH HAJI HAJI^{*}, ABDULLAH ALI IBRAHIM^{**} and JWAN MUHAMMAD MUHAMMAD MAHDI^{***}

^{*} Dept. of Special Education, College of Basic Education, University of Duhok, Kurdistan, Region-Iraq

^{**} Dept. of Arabic Language, College of Basic Education, University of Mosul-Iraq

^{***} Dept. of Arabic Language, College of Basic Education, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the impact of using TRIZ strategies on developing creative thinking skills among tenth grade students in Arabic for non-native speakers. scholastic, and pre- and post-tests. The research population consisted of tenth grade students in mixed basic day schools affiliated to the Directorate of Education of Semele District for the academic year (2021-2022). The research sample included (72) students from two schools chosen intentionally from among the schools affiliated with the aforementioned education. Then, Avro City School, whose number of students was (35) students, was chosen randomly from the experimental group, and Hydar School, whose number of students (37) students, represented the control group. Equivalence was conducted between the students of the two groups. The researcher prepared a test for creative thinking skills, and its validity and reliability were verified. The experiment began on 10/2/2021 and continued until 1/6/2022, with four sessions per week for each group. After completing the experiment, applying the tool, and conducting statistical handling of the data using the t-test, the results showed that there was a statistically significant difference in favor of the experimental group. In light of the results, a set of recommendations were presented.

KEYWORDS: TRIZ strategies, Creative thinking, Arabic Language.